بسم الله الرحمن الرحيم ربّ يسّر
املى علينا الشيخ الامام السعيد حجة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد
ابن محمد الغزالى رحمة الله عليه هذا المختصر وهو اخر كتاب
صنفه ولم يستمل منه الا خواص اصحابه
واوله

الحمد لله الملك الحكيم الجواد الكريم العزيز الرحيم الذى فطر
السموات والارض بقدرته ودبر الامور فى الدارين بحكمته
وما خلق الجن والانس الا لعبادته فالطريق واضح للقاصدين
والدليل لايح للناظرين ولكن الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء
وهو اعلم بالمهتدين والصلوة على سيد المرسلين وعلى اله الابرار
الطيبين اجمعين وسلم وعظم الى يوم الدين
اعلموا اخوانى اسعدكم الله وايانا بمرضاته ان العبادة ثمرة
العلم وفايدة العمر وحاصل العبد وبضاعة الاولياء وطريق
الاقوياء وقسمة الاعزه ومقصد ذوى الهمة وشعار الكرام
وحرفة الرجال واختيار ذوى البصاير وهى سبيل السعادة ومنهاج
الجنة قال الله تعالى وانا ربكم فاعبدون وقال تعالى ان هذا كان
لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ثم انا نظرنا فيها وتاملنا طريقها

من مباديها الى مقاصدها التى هى امانى كثيرة العقبات شديدة
المشقات بعيدة المسافات عظيمة الافات كثيرة العوايق والموانع
خفيه المهالك والمقاطع غزيرة الاعداء والقطاع عزيزة الاشياع
والاتباع وهكذا يجب ان يكون لانها طريق الجنة فيصير تصديقا
لما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة حفت بالمكاره
وان النار حفت بالشهوات وقد قال عليه السلم الا ان الجنة حزن
بربوة الا وان النار سهل بشهوة ثم مع ذلك كله فان العبد ضعيف
والزمان صعب وامر الدين متراجع والقوى قليلة والشغل كثيرة
والعمر قصير وفى العمل تقصير والناقد بصير والاجل قريب والسفر
بعيد والطاعة هى الزاد فلا بد منها وما هى فايتة فلا مرد لها فمن
ظفر بها فقد فاز وسعد ابد الابدين ومن فاته ذلك فقد خسر مع
الخاسرين وهلك مع الهالكين فصار هذا الخطب اذا والله معضلا
والخطر عظيما ولذلك عز من يقصد هذا الطريق وقل ثم عز
من القاصدين من يسلكه ثم عز من السالكين من يصل الى المقصود
ويظفر بالمطلوب وهم الاعزة الذين اصطفاهم الله تعالى لمعرفته
ومحبته وسددهم بتوفيقه وعصمته ثم اوصلهم بفضله الى
رضوانه وجنته فنساله جل ذكره ان يجعلكم وايانا من اوليك

Copyright © King Saud University